

## الكافية لابن الحاجب - 241 - الفصل العاشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد وصلت الى الكلام في افعال المدح والذم - [00:00:00](#)

قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعمة وبئس اذا افعال المدح ومثله افعال الذم لاحظوا انه قالها بصيغة الجمع - [00:00:30](#)

ولم يقل فعلاء المدح والذم. بمعنى هي مجموعة من الافعال وضعت لانشاء اسلوب مدح او لانشاء اسلوب ذم ومن جملة هذه المجموعة من الافعال نعمة وبئس وحبذا ولا حبذا وليست هذه فقط فهذه ايضا منها. هناك مجموعة اخرى - [00:00:59](#)

تفيد المدح والذم لذلك قال افعال المدح والذم ثم قال ما وضع لانشاء مدح او ذم ثم قال فمنها. ومن هنا تبعية. يعني من جملتها هذه اربعة التي سوف يذكرها نعم وبئس وحبذا ولا حبذا وسيذكر ايضا ساء ومجموعة اخرى لم يذكرها - [00:01:30](#)

ولكن افعال المدح والذم ليست مقصورة على هذه الاربعة او على هذه الخمسة اولا نبدا اه سؤال لو سألنا لما ذكر افعال المدح والذم بعد التعجب بعد باب التعجب ولما ذكر باب التعجب بعد اسم - [00:01:55](#)

التفضيل الجواب انما ذكر افعال المدح والذم بعد صيغتي التعجب او بعد فعلية التعجب بالصيغتين القياسيتين بجانب ان كلا من افعال هذين البابين افعال جامدة وحبذا ولا حبذا افعال جامدة. وما افعله وافعل به اتفقنا على انها ايضا - [00:02:25](#)

جامدة ولما ذكر اسلوب التعجب بعد اسلوب التفضيل؟ لاننا قلنا ان التعجب محمول على التفضيلي على اسمي التفضيلي في عدد من انواع او من وجوه الحمل كما مر تفصيله حين - [00:02:55](#)

الكلام في اسلوب آآ التعجب بصيغتيه القياسيتين ابدأ بنعمة وبئس اولا بالنسبة لنعمة طبعاً اصله من النعمة. وبئس اصله من البؤس. وقالوا ان الاصل في نعمة وبئس هو نعم وبئس - [00:03:16](#)

هكذا الاصل لكن نعم فلان ينعم ليس هو نعم الذي هو اسلوبه المدحي وبئس فلان يعني صار ذا بؤس او صار بائساً ليس هو نفس بئس الخلق الكذب هما في الاصل من النعمة ومن البؤس ولكن النعيم ينعم وبئس يبأس ليست هي نفس - [00:03:42](#)

نعم وبئس المستعملتين في المدح والذم قالوا الاصل فيهما نعمة وبئس. هذا واحد. اما بالنسبة للناعمة فثانيه حرف حلق كما ترى والمعروف فيما يسمى تفريعات تميم صرفياً يقولون ان ما كان على زينة فعل - [00:04:08](#)

من الحلقي العين يجوز فيه اربع لغات اربع نعيم بفتح النون وكسر العين ونعم باسكان العين اذا بفتح النون مع كسر العين او بفتح النون مع اسكان العين ونعم بكسر النون مع اسكان العين ونعم - [00:04:34](#)

بكسر النون مع كسر العين وهكذا في كل مكان حلقي العين على زنة فعيلة. يعني في شهد تقول شهد اكمل وشهد وشهد سخر سخر صخرة يعني سخر فلان من فلان. سخر فلان من فلان. سخر فلان من فلان. سخر - [00:05:07](#)

راغب رغب رغبة رغبة وهكذا في كل حلقي العين هل قلت حلق العين او اللام العين فقط نعم. اذا وهكذا في كل حلقي العين طيب بئس ايضا - [00:05:43](#)

حلقي العين اذا تقول فيه بئس مأساة بئس والمستعمل الاكثر استعمالاً. اقول تجوز هذه اللغات الاربعة تجوز صرفياً. وهناك هناك فرق ما بين تجوز صرفياً وما بين هل سمعت الاربعة في اسلوب المدح والذم - [00:06:09](#)

في غير اسلوب المدح والاذان على لغات قوم من العرب وهذه تسمى تفريعات تميم الاربعة جائزة وسمعت ايضا يعني شهد شهدا شهدا

شهدا هذه شهد هي الاصل ثم الثلاثة تسمى تفريعات - 00:06:38

يعني ابن الحاجب رحمه الله تعالى بعد ان تكلم في اغنية الافعال في شافيته قال ذكر بعد ان انتهى من الابنية الاصول ذكر التفريعات. قال وشهد يجوز في كذا وكذا - 00:06:58

حسن يجوز فيه كذا انتهينا علم من غير الحلق يجوز فيه كذا ضرب يجوز فيه كذا الى اخره وهي ما سمي تفريعات تميم. اما بالنسبة لاسلوب المدح والذم فالمستعمل كثيرا. والمعروف هو - 00:07:15

نعمة بنس وسمع ايضا نعيمة. وسمع ايضا ما سمع يعني في شايذا عفوا نعيمة وسمع ايضا نعماء بكسر العين. قال طرفة ابن العبد ما اقلت قدم انهم نعيم الساعون في الامر المبر - 00:07:35

ما اقلت قدم انهم نعم الساعون. يعني نعم الساعون نعم الساعون في الامر المبر ابو حيان رحمه الله تعالى ذكر ان هذا جائز صرفيا ولكن لم يثبتوا سماعا في غير نعمة ونعمة - 00:08:04

نعمة هي الكثيرة الاستعمال. وسمع قوله طرفا نعم سمع نعم في قول طرفة. وفي غيره ولم يثبتوا سماعا في الوجهين اخرين. يعني فرق بينما يجوز صرفيا وما بين المستعمل المسموع هذا تماما كالفرق ما بين يجوز صرفيا او نحويا في قراءة ما - 00:08:31

يجوز نحويا كذا ولكنه لا يجوز ان يقال لانه ليس له رواية لان القراءة سنة متبعة يعني ليس كل ما جاز نحوا او صرفا او لغة يجوز ان تقرأ به - 00:08:56

هل انت ملزم في القراءة بماله سند لا تتعداه وان كان جائزا هذا الذي بعده لغة ونحوا وصرفا نعم. اذا قال افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم - 00:09:14

قوله ما وضع اي ما وضع اول وضعه في ابتداء وضعه. وضعه العرب هكذا ابتداء. لهذا الاسلوب يعني عندما يقولون مثلا في تعريف كلمة ابن الحاجب في حد الكلمة قال - 00:09:36

الكلمة لما عرف لفظ مفرد وضع لفظ مفرد وضع يعني استعمل اول ما استعمل هكذا بهذا ليكون له معنى وضع لمعنى مفرد. يعني لا يقال لم يكن له معنى ثم تطور فصار له معنى - 00:09:57

وكذا الفعل لم يكن له زمان ثم تطور فصار له زمان. او لم يكن له حدث ثم تطور فصار له حدث. او البس الحدث فيما او البس الزمان فيما بعد. هذا لا يقال. لان الفعل وضع اول ما وضع يعني استعمله العرب - 00:10:24

في اول صور استعماله في اول ما وضعه وضعه ليدل على حدث هو زمان. وكذا هنا هذه الافعال وضعت اول ما وضعت لتدل على ليقصد بها او لتستعمل فيما يفيد مدحا - 00:10:43

او ذما واضح الكلام؟ نعم اذا قوله وضع لانشاء اي انت ستنشئ جملة اليس عندنا في باب يظن افعال الانشاء يعني ستنشئ تشرع في انشاء في تحصيل مضمون الخبر لها في باب ظن واخواتها. وهنا هذه نعمة وبنس - 00:11:00

ما عداها من افعالي المدح والذم وضعت لانشاء يعني لصنع مدح او يعني بعبارة اخرى ليس المدح او الذم موجودا في الخارج في احد الازمنة وانما انت ماذا ستفعل ستنشئه. هذا هو معنى الانشاء. ليس المدح او الذم موجودا في - 00:11:23

في الخارج في احد الازمنة. وانما انت ستنشئه. لماذا اقول ليس موجودا المدح او الذم في الخارج في احد الازمنة وليس المقصود مطابقة هذا الكلام له يعني مثلا في كتب - 00:11:50

الكتابة حاصلة في الخارج قبل ان تشرع انت في الكلام في احد ازمنة ثم شرعت في الكلام مخبرا عن حصولها في زمانني الماضي ويكتب الكتابة تحصل الان. ثم انت اخبرت - 00:12:11

عن حصولها مطابقة لهذا الزمن الذي هو الحاضر وعندما تقول اكتب ستطلب تحصيل الكتابة فعل الكتابة في زمان مستقبل. في حين انك في افعال المدح والذم فالمدح والذم ليس موجودا في الخارج في احد الازمنة - 00:12:31

والمقصود مطابقة هذا الكلام له في ذات الزمان الماضي او الحاضر او المطلوب حتى يقال هذه اخبار اذا انت هنا المقصود ما هو المدح او الزموا المدح على جودته الحاصلة خارجا - 00:12:57

او الذم على بؤسه الحاصل واضح الكلام وهذا التفسير يعني قولي ليس المدح والذم موجودا في الخارج والمقصود مطابقة هذا الكلام له في احد الازمنة الموجود فيها في الخارج هذا التفسير هو علة الجمود - [00:13:17](#)

عندما اقول ليس المدح او ليس الممدوح او المذموم او ليس المدح او الذم موجودا في الخارج في احد الازمنة هذا هو علة الجمود. لانه لو كان موجودا في احد الازمنة فالازمنة اما ماض او حاضر او مستقبل. والانتقال من الماضي الى - [00:13:41](#)

الحاضر الى المستقبل هو تصرفه. ولانه لا وجود لمدح او زم في احد الازمنة بالتالي لا وجود لاحد الازمنة وبالتالي لا نحتاج الى ماض وحاضر وامر. فهذه هي علة الجمودي - [00:14:00](#)

اذا هذا التفسير هو علة الجمود فباخراج نعمة وبئس وافعال المدح والذم. عن طريقة الاخبار لانك لا تريد الاخبار عن حصول مدح او ذم في احد الازمنة فباخراج افعال المدح والذم عن طريقة الاخبار - [00:14:21](#)

وجعل افعال المدح والذم لايقاع المدح او الذم لمجرد ايقاع المدح او الذم ليس مرتبطا بموجود خارجي مرتبط باحد الازمنة لهذا السبب اخرج عن التصرف لان قصد تصرف ما هو؟ - [00:14:42](#)

تعيين الخبر باحد الازمنة القصد من التصرف من الانتقال ما الحاجة الى الانتقال من ماض الى حاضر الى مستقبل لتعيين الخبر في احد الازمنة وهنا لا ارتباط للكلام باحد الازمنة لانه لا خبر هنا. وبالتالي لا - [00:15:02](#)

واضح الكلام الى الان يعني هذه هذا تعليل لطيف في سبب كونهما جامدين وهكذا في كل جامد وهكذا في كل جامد ذكر ذلك ابو حيان وذكر ذلك السيوطي رحمه الله تعالى وغيرهما - [00:15:24](#)

يعني علة المتصرف من الافعال انك ماذا نعم انك ستتكلم وستخبر بكلام مرتبط باحد الازمنة والجامد منفك عن الارتباط باحد الازمنة وبالتالي لا لم يقع فيه التصرف طيب قبل ان اشرع في تفصيل مسائل باب نعمة وبئس اقول نعمة وبئس فيهما خلاف - [00:15:53](#)

هل هما فعلا او هما اسمان لم يقل احد بحرفيتهما الخلاف فيه الفعلية او الاسمية نعم الذي عليه جمهور المصريين وهو المشهور وهو الذي عليه الاكثر انهما فعلا بديل اتصالي - [00:16:35](#)

التأنيث بهما ولما اتصلت تاء التأنيث دلت على انهما في اعلان ماضيان لان تاء التأنيث وتاء الفاعل كل واحدة من التأنيث بمفردها تكفي لتدل على ان ما اتصلت به او ما - [00:17:04](#)

تقبل ان تتصل به فعل ماض حصرا الدليل مثلا الفوائد كثيرة جدا ومنها الشواهد لاتصال تاء الفاعل. تاء التأنيث بنعمة او بئس كثيرة. ومن اشهرها قوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:21](#)

من توشأ يوم الجمعة فيها يعني فبالرخصة ونعمة اي ونعمة الرخصة التي اخذ بها. ومن اغتسل كنغسلو افضل ما نوع الغسل هنا في هذه في هذا الحديث نوعه من انواع الكلام - [00:17:45](#)

اسم مصدر ومن اغتسل فالاغتسال افضل ومن اغتسل فالغسل والمقصود ومن اغتسل الاغتسال اذا هنا فالغسل اسم مصدر ومن جملة ما يعرف من جملة ليس الدليل ليس الوحيد لانه في عند كثير من التصريفيين وهم يشرحون يقولون والدليل على انه اسم مصدر وليس مصدرا ان حروفه - [00:18:09](#)

اقل من حروف فعله. هذا من جملة ما يستدل به على انه اسم مصدر وليس الفرق الوحيد بينهما ومنه انبتكم ان بات طيب انبتكم نباتا اذا النبات اسم مصدر وليس - [00:18:38](#)

مصدر نعم نرجع الى آآ بصريون والجمهور الكثير يرون انه يرون انهما اعلان نعمة وبئس بدليلي قبول تاء التأنيث. الفراء وعدد قليل تبعه والفراء تلميذه الكسائي والكسائي من اشهر رؤوس المدرسة الكوفية - [00:19:02](#)

الكسائي من طبقة سيويه الفراء من طبقة الاخفش الاوسط آآ قال الفراء هما اسمان الدليل السمية عنده وعند من قال بالاسمية دخول حرف الجر اعرابي بشر ببنت فقال والله ما هي بنعمة - [00:19:32](#)

المولودة وفي رواية والله ما هي بنعمة الولد فدخلت الباء على نعمة ومعلوم انه من خصائص الاسماء قبولها لاتصال حرف الجر بها او قبولها للجر بحرف الجر او بغيره دليل اخر دليل قالوا الاضافة - [00:20:00](#)

سمعت مضافة قال الشاعر صبحك الله بخير باكر او بالاصح ان نقول قال الراجز صبحك الله بخير باكر بنعم طير وشباب فاخرين بنعمة طير مضاف اليه والمضاف نعمة فنعم كونها مضافة وكونها متصلة بالباء في نفس الوقت - [00:20:27](#)

جرت بالباء وما يقبل الجر بحرف الجرثم واضيفت والاضافة من خصائص الاسماء يعني الجر والاضافة والتصغير والتثنية والجمع هذه من خصائص الاسماء. اذا قال الراجز صبحك الله بخير باكر بنعم - [00:20:54](#)

شباب الدليل الثالث عندهم النداء قبولها للنداء والمعروف ان كل ما دخلت ان كل ليس كلما دخلت كثيرا من المدرسين وهم يشرحون خصائص الاسماء يخطئون في التعبير عن هذه الخاصية فيقولون - [00:21:16](#)

كل ما دخلت عليه اداة النداء فهو اسم وهذا غير صحيح الصحيح ان يقال كل ما قبل النداء كل ما قبل النداء لان اداة النداء قد تدخل على الحرف وقد تدخل على الفعل وليس المقصود النداء - [00:21:42](#)

يعني كقوله تعالى يا ليت قومي هل هنا نداء ودخلت على حرف فهل ليت اسم؟ لا. اذا كل ما قبل النداء كل ما قبل ان يوجه اليه النداء وتتوقع منه الاستجابة فهو اسم. لان - [00:22:07](#)

الذي تتوقع منه الاستجابة الاسم دون غيره او ما العاقل دون او ما نزل منزلته العاقل اذا قالوا والدليل الثالث النداء تقول يا نعم المولى ويا نعم النصير الدليل الرابع - [00:22:24](#)

دخول لام الابتدائي في خبر ان دخول لام الابتداء عليهما على نعمة وبئس اذا وقعا في خبر ان ان زيدا يا نعم الرجل ان الصدق لنعم الخلق. ان الكذب لبئس الخلق - [00:22:46](#)

كيف استدلوها هنا بالاسمية قالوا لو كانت يعني لما هنا اسم لاننا نرى اللام تدخل على المضارع لام الابتدائي ان زيدا لا ينفع ان الصدق لينفع صاحبه وتدخل على الاسماء لام الابتداء ان الله لغفور رحيم - [00:23:10](#)

لكن لم تسمع لم يسمع دخول لام الابتداء على الفعل الماضي فلو كانت نعمة وبئس فعلا ماضيا لما صح ان تدخل عليه لام الابتداء فهذا دليل الاسمية الدليل الخامس قال للاخبار عنهما - [00:23:36](#)

ومعلوم ان المخبر عنه هو المبتدأ لا يصح ان يكون فعلا لا يخبر عن الفعل الذي يخبر عنه هو هو الاسم اذا الاخبار عنه ما حكى ذلك الرئاسي ابو جعفر الرئاسي. الرئاسي - [00:23:57](#)

رؤاس ورئاسي فعال صيغة مبالغة وعندنا ابو عبد الله الطوال من رؤوس من اوائل رؤوس المدرسة الكوفية ابو عبد الله الطوال والطوال صيغة مبالغة طويل جدا. وابو جعفر الرئاسي. الرئاسي رؤاس - [00:24:19](#)

يعني رأسه كبير جدا ابو جعفر الرئاسي حكى سماعا عن العرب فيك نعم الخصلة فيك نعم الخصلة. ففبك طبعا الجار المجرور نعم يعني نعم الخصلة نعم اذا قال وللأخبار عنهما هذا حكاة الرئاسي - [00:24:41](#)

الدليل السادس عندهما قال لعطفهما على الاسم لوقوعهما معطوفين على الاسم. والمعلوم ان الفعل يعطف على الفعل وان الاسم يعطف فسماع عطفهما على الاسم دليل اسميتهما حكوا من ذلك حكى الفراء من ذلك - [00:25:10](#)

يعني هذا تركيب صنعه النحات الصالح وبئس الرجل في الحق سواء يعني امام القضاء سواء الصالح وبئس الرجل في الحق سواء يعني الحق لا يعرف صالحا وطالحا يعرف الدليلة والبينة - [00:25:37](#)

الدليل السابع عندهم عدم التصرف لو كان فعلا الايام بغى ان يسمع له ماض مضارع امر. هذا الدليل ذكره فيما افعله ايضا. قالوا دليل اسمية ما له عندهم هو عدم التصرف. هو طبعا الادلة السبعة هذه وما فوق هذه السبعة ان وجد - [00:26:09](#)

انا ما ذكرت السبعة على سبيل الاستقصاء هذه السبعة وفوقها ان ذكر كلها مردودة بايسر طرق الرد كلها مردودة والمقام لا يسمح لمناقشة لكن اقول جميع ما ذكره مردود بايسر طرق - [00:26:35](#)

الردى نعم طيب اذا آآ هما فعلا ماضويان وليس نرجع الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى ما وضع لانشاء مدح او ذنب فمنها نعمة وبئس ثم قال بعد ذلك وشرطهما اي شرط نعمة - [00:26:57](#)

وبئس ان يكون الفاعل هنا شروع في شرط جملة نعمة وبئس. يعني ما ينبغي ان يشترط في تركيب جملة نعمة وبئس قال ان يكون

الفاعل معرّفاً باللام معرّفاً باللام معناه ان يكون الفاعل اسماً ظاهراً وليس ضميراً لان المعرف باللام - 00:27:27

ان يكون اسماً ظاهراً ليس ضميراً ظاهراً ان يكون اسماً ظاهراً معرّفاً مبنياً لامي او مضافاً الى المعرف باللام. اذا هذه الصورة الثانية اذا اما ان يكون معرّفاً بالله الفاعل نفسه عن الكلام ليس في نعمة وبئس - 00:28:00

الكلام في الفاعل. الفاعل اسم ظاهر معرف نعم الرجل نعم الخلق بئس الخلق او الفاعل اسم ظاهر او مضاف يعني او اسم ظاهر مضاف الى ما فيه ال نعم قول الحق - 00:28:26

نعمة قول قوله والفاعل ليس محلاً بال ولكنه مضاف الى ما فيه علم هاتان صورتان الفاعل فيهما اسم ظاهر وبقيت سورة الثالثة ورابعة وربما اكثر من ذلك لكنه اكتفى بذكر هاتين الصورتين للفاعل الذي هو الظاهر. ثم قال او مضمر - 00:28:48

يعني او ان يكون الفاعل مضمرًا عليكم. السلام ورحمة الله اهلاً يا سهيل اهلاً ومرحباً بدأنا الكلام في نعمة وبئس خلاصة ما يقال في نعمة وبئس من حيث اللغات فيهما باعتبار ان ثاني نعمة حلقي - 00:29:14

وان ثاني بئس حلقي يقال اصلهما من النعمة والبؤس ولكن اصلهما من النعمة والبؤس ولكن ليسا مرحلة تاريخية متطورة. يعني لم تستعمل في النعمة والبؤس ثم نقلتا الى اسلوب المدح والذنب. بل وضعنا اول ما وضعنا وضعها العرب في - 00:29:41

باول صور استعمالها هكذا للمدح لانشاء مدح او ذم واصلهما نعيمة وبائسة وكل ما كان حلقي العين على زينة فعل يجوز فيه لغة اربع لغات الاصل قلنا اصلهما نعيماً. اذا نعيماً. في عندنا فرق بين اصلهما نعيمة وبئس. وهل استعمل نعيمة او بئس او لم - 00:30:09

يستعمل لانه عندنا يقال عندنا الاصل المهجور والاصل المهجور لو كتبت على الانترنت في الاصل المهجور هناك ابحاث كثيرة جداً. يعني ابحاث لترقيات او ابحاث لرسائل جامعية في الاصل المهجوري - 00:30:44

فاذا اصلهما نعيم وبئس. هل استعمل هذا الاصل او لم يستعمل هذا موضوعاً آخر؟ هل هجر نهائياً؟ او ظهرت بعض صورته يعني مثلاً نقول انا يكرم اصله يكرم وهو اصل - 00:31:06

مهجور هل استعمل في بعض الاحيان؟ نعم سمع وصاليات وصاليات ككما يؤفان كان ينبغي ان يقول يثفين وقال الاخر فانه اهل لاني اكرما الشاهد المشهور يحسبه الجاهل مالا ليعلم الالف هنا اصلها نون. التوكيد الخفيفة شيخاً على كرسيه معماً. ثم من جملة - 00:31:25

حجوزة هذه فانه اهل لان يؤك اذا هو اصل مهجور استعمل سمع الرجوع الى الاصل المهجور في بعض الشواهد. وهناك اصل مهجور لم يسمع الرجوع اليه نعم طيب نرجع الى - 00:32:02

قلنا فيهما اصلهما نعم وبئس وكل ما كان حلقي العين على فاعلات يجوز فيه ناعمة ونعمة اذا بفتح الاول وكسر الثاني او سكون الثاني. نعم ونعم نعم الرجل نعم الخلق الصدق نعم الخلق الصدق. ونعم - 00:32:27

وهو الاكثر استعمالاً وشهرة نعم الخلق الصدق بئس الخلق الكذب ونعم وبئس نعم الخلق الصدق بئس الخلق الكذب. تجوز الاربعة هذه الاصل نعيمة وهو اصل استعمل او لم يستعمل سئى انه سمع ولكن قليلاً جداً. سمع نعيم - 00:32:50

نعم آآ اما البقية نعمة هو الاكثر استعمالاً. اما نعيماً والنعمة السيوطي تبعاً لابي حيان فيما نقله عنه. قال هما هذه الواجهة الاربعة مذكورة فيما يجوز لغة وصرفاً وهذه تسمى تفرجات - 00:33:18

تميم ولكن الشهرة والاستعمال الكثير لنعمة وبئس. واما الناعمة فسمع ولكن قليلاً والباقيان جائزان ولم يثبت النحات او الصرفيون شاهداً لهما. طبعاً لم يصل لم يثبت يعني لم يصله هو. قد يكون هناك من اثبته ولم يصل اباحية - 00:33:42

نرجع الى آآ ثم بعد ذلك اختلفا فيهما هل هما فعلاً او اسمان؟ هل هما فعلاً او اسمان؟ ال فراء وتبيعه عدد من الكوفيين هما اسمان واستدل لذلك بمجموعة من - 00:34:09

الادلة المصريون والجمهور كثرة الكثيرة من النحات هما فعلاً بدليل سماع اتصال تاء التأنيث بهما بعد ذلك بدأ ابن الحاجب رحمه الله تعالى في الكلام في جملة نعمة وبئس جملة اسلوب المدح والذم قال وشرطهما - 00:34:26

وشرط تركيب جملة نعمة وبئس جملة اسلوب المدح والذم قال وشرطهما اي وشرط وشرطهما ايوة شرط تركيب جملة. ان يكون الفاعل معرّفاً باللام معرّفاً باللام هذا اما



على سبيل الاختصار قال باللام ومذهبه ان اداة التعريف الالف واللام - [00:34:51](#)

واما يعني يكون هناك تسمح في اللفظ واما ان يكون بالفعل مذهب ادنى اداة التعريف اللام وحدها لانها مذهب مسألة خلافية كما هو مشهور بين الخليل و تلميذه سيبوي. اذا ان يكون الفاعل - [00:35:15](#)

انتهينا من الكلام في نعمة وبئس. بدأ الكلام في الفاعل. ان يكون الفاعل معرفا باللام. معرف باللام يقتضي ان يكون اسما ظاهرا اذا ان يكون الفعل الفاعل اسما ظاهرا معرفا بالله نعمل - [00:35:34](#)

خلق نعم الرجل بئس الرجل او الصورة الثانية او مضافا الى المعرف بها يعني بالالف واللام. اذا او ان يكون اسما ظاهرا مضافا الى الالف واللام نعمة ليه بقى سوء التقوى؟ بئس قول - [00:35:51](#)

فالفاعل هنا ليس محلا بال ولكنه مضاف. في هاتين الى ما في في هاتين الحالتين هو اسم ظاهر ثم قال او مضمر يعني او ان يكون الفاعل مضمر يعني ضميرا - [00:36:15](#)

مميزا اذا مضمر ليس ظاهرا ليس ظاهرا مدمرا ضميرا مستترا. كيف عرفنا انه ضمير مستتر من قوله مميزا لانه لو كان ظاهرا لاتضح هل هو ظاهر للغائب الواحد؟ للغائبة الواحدة للمتكلم الواحد للمتكلمة الواحدة - [00:36:35](#)

المخاطبين الغائبين الى اخره. لو كان ظاهرا لاتضح واذا اتضح لم يحتاج الى تمييز فقوله مميزا اذا ان يكون ضميرا مستترا مبهما المستتر مبهم فنحتاج الى تمييز وتمييزه سيكون نكرة - [00:37:00](#)

منصوبة بمعنى عندما تقول كيف سيكون الفاعل ضميرا مستترا؟ مفسرا تمييز نعم فارسا خالد نعمة سالتا خالد ما اعرابه سيأتي الكلام. لكن الان نتكلم عن فاعل نعمة اين هو - [00:37:26](#)

ضمير مستتر مفسر بماذا بنكرة بعده منصوبة على التمييز. طبعاً عندما نقول مميزا يعني التمييز بشرطه ان يكون نكرة اليس هكذا؟ الاصل في التمييز ان يكون نكرة وعكسه الاصل في الحال - [00:37:59](#)

لحال ولا صاحبه نعم الاصل في الحال ايضا ان يكون معرفة نعم صاحبه الاصل في الحال ان يكون نكرة والاصل في صاحبه ان يكون معرفة اذا مميزا بنكرة لانه معلوم ان التمييز نكرة. منصوبة - [00:38:21](#)

منصوبة على ماذا؟ على التمييز. يعني اعرابها تمييز او بما يعني او مميزا بما او مميزا بما في قوله تعالى فنعمنا عما طيب اذا ذكر سورتين يكون فيها الفاعل اسما ظاهرا وصورتين يكون الفاعل مضمر مفسرا بتمييز بعده. ارجع - [00:38:41](#)

الى الصور طبعاً هنا الكلام ذكر سورتين فقط للفاعل هو اسم ظاهر والصور ليست هذه هاتين الاثنتين فقط بل هي اكثر من هذه. ساتكلم آآ ببعضها او باشهرها وليس بجميعها - [00:39:28](#)

الصورة الاولى عندنا الفاعل اسم ظاهر معرف بال كما في قوله تعالى يعمل وكما في قوله تعالى لبئس مثلاً اذا الفاعل اسم ظاهر معرف الصورة الثانية اسم ظاهر مضاف لما فيه ال. هو نفسه ليس الفاعل ليس محلا بال ولكنه مضاف الى ما فيه ال. كما فيه ولنعم دار - [00:39:46](#)

المتقين فبئس مثوى المتكبرين الفاعل ليس محلا بقلب المضاف الى ما فيه ال. هناك سورة الثالثة ورابعة وخامسة لكن ساكتفي بهذه الثالثة هي الاشهر. الفاعل ليس معرفا باهل ولا مضاف الى ما فيه قال بل مضاف الى مضاف - [00:40:21](#)

الى ما فيه يعني صارت في الدرجة الثالثة ذكروا من ذلك ان ابا طالب قال في مدحه صلى الله عليه وسلم فاني وقعة عفوا فنيعا مبنون هذا شاهد اخر فني عم ابن اخت القوم فنعم ابن - [00:40:47](#)

اخت قومي غير مكذب صنيعا ابن اخت القوم نعم الفاعل ابن. وهو مضاف الى اخت وهي مضاف القومي. فالفاعل مضاف الى مضاف الى ما فيه وروي شاهد اخر فان يك فقعة بانث وبالنأ - [00:41:12](#)

او فإن تك فقعون القبيلة التي نسبة اليها الفقعي بانث وبنة فنعم ذو مجاملة الخليل ذوو هو الفاعل مد مضيفة الى مجاملة الخليلي. الفاعل ذو ليس معرفا بال اضيف الى ليس معرف ولكنه مضاف الى - [00:41:37](#)

المعارضة. نعم طيب اذا هذه صور ثلاثة للفاعل الذي هو اسم ظاهر معرف بال او مضاف او الى ما فيه ال او مضاف الى مضاف الى ما

فيه ال هل هذه التي تكرر ذكرها - 00:42:05

فيها خلاف الاصح من الاقوال انها الجنسية من الجنس حقيقة لاننا عندما نقول الجنس فتحتمل ان تكون للجنس حقيقة او للجنس

مجازا حقيقة او للجنس مجازا على كل حال هي للجنس - 00:42:27

ما معنى للجنس؟ هذا هو الاحسن والاشهر والاقبل تكلفا. ما معنى للجنس حقيقة؟ يعني الجنس كله عندما تقول نعم الخلق نعم الرجل

نعم الفارس اي الجنس كله هو الممدوح او الجنس كله هو مبالغة. الاصل ان المخصوص الذي نعم الخلق الصدق - 00:42:57

المخصوص بالمدح هو الصدق بئس الخلق الغدر المخصوص بالذنب هو الغدر فانت قصدت مدح الجنس كله او ذم الجنس كله مبالغة

هذا هو معنى للجنسي حقيقة بغرض المبالغة عندنا في العامة - 00:43:24

اه واظن في في عامية السوريين واظن عامية المصريين لانه لا احد يغلبهم في لسانهم الله سبحانه وتعالى اعطاهم لسانا ليس مطواة

فقط كم هي صيغ المبالغة من اجل لسهل المصريين يجب ان تولد صيغ مبالغة اخرى تناسب هذا المقام - 00:43:55

انسان عجيب فعندنا في اللسان السوري قولون من اجل عين من اجل عين يكرم مرجع عيون يكرم مرجع عيون يعني مرجعيون

وكأنه ساحة المرج هو العشب الاخضر يعني مساحات هكتارات ضخمة من - 00:44:16

العيون من اجل عين واحدة يكرم مرجعيون ليست مرجعيون المدينة في مدينة اسمها مرجعيون ما الذي يشبهه عندكم في مصر انا

من اجل العين تكرم الفين صحيح هذا معروف نعم - 00:44:42

العين هي بتكرم الف عين. وهذه من اجل صدق يكرم كل الخلق مدحنا ونعم الرجل زيد من اجل زيد امتى ده احنا كلنا الرجال ونعم

الفارس خالد اقصد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه من اجل خالد امتدحنا جميعا - 00:45:10

الفرساني نعم نعم فيقولون اذا اكرمت الجنس كله من اجل واحد الذي هو فهذه مبالغة في في مدح او في ذم هذا الفردي اذا قلل

جنسي حقيقة للجنسي حقيقة طبعا الرابط - 00:45:33

انك لما ابتدحت الجنس كله والمخصوص بالمدح او بالذنب فرد منه هناك صلة طبعا وكأنك بالغت في المدح او الذمي وقيل ان ال

هنا للجنس ليس حقيقة بل للجنس مجازا فجعل الممدوح - 00:46:04

جميع الجنس طبعا مبالغة ولم يقصد سوى المخصوص بالمدح او الذنب. يعني جعلت الممدوح او المذمومة جميع الجنس الا انك هذا

الفرق بين مجازا وحقيقة الا انك لا تقصد سوى - 00:46:28

سوى واحدة سوى واحد فهناك في السورة الاولى ان تمتدحت الجميع من اجل هذا الواحد. فالواحد مع الجميع الكل مقصود في

الصورة الثانية الجنس مجازا انك في الظاهر امتدحت الجنس كله او ذممت الجنس كله الا - 00:46:50

كانك في الحقيقة لا تريد امتداحها او ذم هذا الجنس باكملة تريد واحدا هو الذي يسمى المخصوص بالمدح او المخصوص بالذنب

وقيل ان الهنا للعهد الذهني للعهد الذهني كيف للعهد الذهني؟ طبعا في باب المعرف بال تقول اشتريت اللحم اي لحم -

00:47:12

المعروف ولا تريد كل لحمي بل تريد بعضا من هذا اللحم هو الذي مثلا اعرف انت وتعريفه. اعرفه انا وتعرفه انت. اذا تقول اشتريت

اللحم ولا تريد كل اللحم. فيقع الابهام هنا. ثم يأتي - 00:47:44

المخصوص بالمدح او بالذنب في رفع هذا الابهام. لانك عندما تقول اشتريت اللحم ليس واضح اي لحم الذي اشتريته فيأتي يأتي

المخصوص بالمدح او بالذم فيبين اذا هنا للعهد هذي هني ففي مثل قولك نعم الرجل زيد يعني لمعهود فيه - 00:48:07

الذهني لمعهود في الذهن لا لمعهود واحد في الخارج عندما نقول لا لمعهود واحد صار للعهد الشخصي. اذا سنفرق بين العهد الذهني

والعهد الشخصي وهذا القول الرابع. اذا القول الاول للجنس حقيقة. الثاني - 00:48:30

للجنس مجازا. الثالث للعهد الذهني للعهد الذهني يعني للموجود في الذهن خارجا وليس لواحد بعينه من افراد هذا الخارجي والرابع

للعهد الشخصي. اذا عندما نقول للعهد الذهني اذا لمعهود في الذهني لا لمعهود - 00:48:53

واحد في الخارج بل لمعهود في الذهن غير معين في الخارج لو كان معيننا في الخارج صار للعهد الشخصي. فسيكون التعريف هنا

عندما نقول للعهد الذهني قالوا كتعريف اسامة وثعالة - 00:49:14

والحارث مثلا اسامة وثعالتة والحارث اسامة ليل نعبث عالة للثعلب والحارس للاسد في كتاب جميل لطيف جدا اسمه المرصع لابن الاثير المرصع اسأل مولانا جوجل في تتمة العنوان المرصع في ايش - 00:49:34

في المهم هو في الالباء والامهات والابناء والبنات والذويين والذوات ولكن صحة هو المرصع اظن في الالباء والامهات والابناء والبنات والذوين والذوات لا لا المرصع لابن الاثير. اذا هو في الالباء - 00:50:09

والامهات ليس بقية العنوان هكذا. المهم المرصع موضوعه في الالباء والابناء والبنات والذويين والذوات. يعني ما اشتهر فيه ابو كذا. كما قلت والذوين والذوات. الله اكبر والاذواء والذوات تمام اذا هو هكذا لطيف جدا حتى في المسابقات الثقافية للعيال الصغار ينفع هذا الكتاب يعني تقول لهم مثلا الاسد ما اسمه - 00:50:38

كنيته ابو الحارث لقبه كذا الغدا مفر مثلا الهرماس الفرناس الى اخره طيب والبيك الديك ابو اليقظان او ابوه صياح الحمار ابو صابر الضبع ام عامر. لقبها كذا. وهكذا دعالة مثلا - 00:51:10

نعم نرجع الى عفوا الجبئة للقب للضبع والكنية ام عامر الى اخره آآ كتاب اللطيف ايضا اخر اسمه اللطائف في اللغة للابايب. اللطائف كتاب اللطائف في اللغة للابايب. لطيف جدا هذا كتاب اللطائف - 00:51:33

وليس مشهورا لا يعرفه الناس وموجود عند مولانا جوجل قدس الله سره لطائف اللغة للبابيب ما موضوع اللطائف اللغة الرايبدي؟ يبدأ مثلا يقول لك الاسد ويذكر ما ذكر آآ الاسد من اسمائه ويذكر مقدار ضخم - 00:51:59

الحمار خامسا للحمار فيما اذكره عندما قرأت في كتاب اللطائف اعتقد اقترب من مائة هو ازيد من مائة وعشرة اما ذكر مائة واثنين عشر او مائة وعشرين تقريبا له مائة اكثر من مائة اسم وحمار - 00:52:22

يعني ما يجيك واحد ينفش حاله ويعمل لنفسه القاب. الحمار له ليس مئة اكثر من مئة وبقي وبقي حمارا فيقول لك مثلا السحاب السيف الخنجر المطر الدرع الى ويذكر هكذا. لطيف ويذكر - 00:52:44

عدد ضخم من الالفاظ فارس هذا الميدان هو ابن القطاع رحمه الله تعالى القطاع المتقدم صاحب كتاب الافعال ابن المقاطعة يأتي لكل لفظة من الالفاظ ويذكر ما ما سمع فيها وفارس وملك هذا الميدان ابن القطاع الذي يتتبع الغرائب والنوادر والشذوذ من اللغات والاسماء والابنية - 00:53:04

ولذلك له في كثير من الاسماء الاسد الريح السيف السلاح الى اخره. يذكر عدد ضخما من مما جاء. هل كل اسماء او واحد اسمه البقية صفات الى اخره هذا موضوع اخر - 00:53:33

نرجع الى ماذا كنا نقول؟ قالوا ان الهنا للعهد الذهنية لا لمعهود واحد. فالتعريف هنا عندما تكون قال لي العهد الذهني تكون ال التعريف هنا كتعريف ماذا اسامة اليس العلم عندنا علم شخص وعلم - 00:53:48

فهنا اذا علم دينس فالتعريف كتعريف اسامة وثعالة وذئالة وان اختلفت طبعا جهات التعريف فالمعهود الذهني وان كان معرفة فباعتماد الوجود الخارجي باعتبار انه في الوجود الخارجي لا يطلق على واحد - 00:54:10

بعينه اذا فيه ابهام فاسامة وفعالة وذؤالة هل تطلق على واحد بعينه اذا باعتبار ان في الوجود الخارجي لا تطلق على واحد بعينه اذا فيها فيأتي المخصوص بالمدح او الذم في رفع هذا - 00:54:29

الابهام طيب مرة ثانية قيل بل العهد الشخصي والذي قال انه للعهد الشخصي ابن ملكون ما الكون بفتح الميم وسكون اللام وابو منصور الجواليقي صاحب كتاب معرب وابو عبدالله الشلو الشلو مين ؟ - 00:54:49

الصغير الشلوين الصغير وفيه الشلوين الكبير الشلوين الكبير ابو علي يقول الاندلسيون اذا قيل في كتب الاندلسيين ابو علي فهو الكبير واذا قيل في كتب المشاركة ابو علي فهو الفارسيون - 00:55:18

نعم فهؤلاء قالوا المعهود هو الشخص الممدوح او الشخص المذموم فاذا عهد شخصي المعهود هو الشخص الممدوح هو نفسه المعهود. طيب كيف الشخص الممدوح الذي سيأتي اخرها فانت على مذهب هؤلاء عندما تقول نعم الرجل زيد فهم يقدرن نعم هو -



الرجل الذي هو زيد نعمة هو هو من الرجل اي واحد الذي هو زيد بئس الخلق الكذب اي بئس هو وماذا الخلق ايه الذي هو الكذب ذهن الانسان سبحان ربي - [00:56:15](#)

يعني كمبيوترات الكرة الارضية اول ما اخترعوا الكمبيوتر كان الهارد جهاز الكمبيوتر بحجم يعطونا ناسورة يقولون انظروا هذا هو حجم الهارد الاول. لاول كمبيوتر صنع في امريكا. كم حجم الهارد - [00:56:44](#)

غرفة ضخمة غرفة ضخمة سعته اليس كل ذاكرة كل هارد له ساعة؟ سعته لا تعادل واحد بالالف او بالالف من ساعة الهارد الذي يأتي ذاكرة تأتي بهذا الحجم في هذا الزمان - [00:57:04](#)

مهما تطور ذاكرة الكمبيوتر على مر الاف السنين القادمة يبقى عقل الانسان الذي هو اكبر نعمة او ثاني نعمة بعد الاسلام العقل نعمة وهي سبب التكليف ايضا العقل فيبقى العقل البشري السعة فيه اضخم من بدليل - [00:57:24](#)

اني كلما اتكلم عندما اتكلم مثلا في باب المدح والذم في نعمة وبئس وعندما اريد ان اتكلم في اي شيء شاهده يصلح فيه الكذب والصدق اتذكر كذابا ما رأيت في حياتي مثله - [00:57:49](#)

ما رأيت ليس ما سمعت يفخر بانه يفخر بانه اكاديمية كبرى جامعة كبرى في الكذب استاذ الاساتذة ويغضب اذا جاء احد امامه وبدأ يكذب يكذب يكذب. لماذا يغضب قل كيف تكذب في حضرتي انا؟ الا تعلم اني استاذ الاساتذة في هذا؟ اذا يغضب لهذا - [00:58:05](#) لهذا السبب ويضحك وهو ولك يا ابو حكي انه مسرور. لا يخجل من هذا قال لي هو يعيش بمفرده في اسطنبول ليس معه اهله فلما عرفته تعرفت عليه يعني في احدي - [00:58:30](#)

قال باعتبار ان زوجتك وعائلتك هنا وانا ليس لي عائلة هنا. ما رأيك ان تخطب لي زوجتك اريد ان اتزوج اريد امرأة تخطب لي زوجتك ممكن تخطب لي قلت ممكن ولكن بشرط - [00:58:53](#)

الناس الذين سنذهب اليهم سنقول ترى نحن نخطب لكم لواحد ليس كذاب استاذ الاساتذة في الكذب هل نكمل ولا خلاص يكفي نشرب القهوة نمشي؟ قال ما في مانع سبحان الله - [00:59:10](#)

اول واحدة ذهبت زوجتي لخطبتها قالت الام قبل ان تتكلم اي في اول سلمت عليها اتصلت ودي احضروا القهوة تكلم الام قالت قبل ان نتكلم في اي شيء في موضوع الخطبة حتى ما - [00:59:28](#)

حتى لا تقولون في المستقبل اننا غشنا غششناكم واخفينا عنكم بعض الامور. ابنتنا كانت مخطوبة لواحد لمدة اربعة اشهر ولكن نحن فسحنا الخط ونحن فسقناها نحن فسقنا الخطبة. لماذا هي تكمل قال ابنتي حافظة قرآن كريم كامل - [00:59:42](#)

وطالبة شريعة ولا تحب الكذابين واكرهه شيء عليها في الدنيا هي ومع ابيها الكذب واكتشفنا ان الخطيب الاول كذاب ولذلك قالت في نفسها اذا بعد شرب قهوتكم سوف اناقش يعني اناقش الرجل مقت هو كذاب ياك ما في داعي ساناقشه ثم نخبركم - [01:00:08](#)

طبعاً ثم راحت لخطبة واحد ثانية قلت لها لا ترتكبي جريمة في حق اي بنت قولتي وبمنتتهى الصراحة اتفقنا مع الرجل ترى نحن نخطب لمن؟ استاذ الاساتذة في كذب اكاديمية كبرى في الكذب - [01:00:46](#)

فلنكتفي بشرب القهوة ونخرج ولا نكمل؟ قالت لا انا عندي طريقة اخرى ما هي؟ قالت انا ساقول لهم هذا الانسان الذي اخطب له انا لا اعرفه ما اعرف محترم غير محترم كذاب غير كذاب منافق جربان تعبان صادق ايش ما اعرف عنه شيء. كل الذي اعرفه اسمه رقم

هاتفه مكان عملي - [01:01:05](#)

هو يخطب انا مجرد ان اقول هذا الانسان يخطب ابنتكم. اذهبوا واسألوا عنه وانتهت وانتهى دوري فقالت لهم هذه الكلام اعطتهم

العنوان والهاتف ذهبوا اعجبهم زوجوه انتهت القصة يعني من ثانية واحدة او في الحقيقة من اول واحدة - [01:01:29](#)

جاء حظه نرجع الى العهد الشخصي اذا هذا اه ابن ملكون ابو منصور الجواليقي ابو عبد الله الشلوبين الصغير يرون ان العهد هنا لعهد الشخصي. نرجع مرة ثانية الى الفاعل - [01:01:50](#)

انتهينا من ال ومن الفاعل ان كانت ظاهرة. ان كان اسما ظاهرا. بقي ان يكون ضميرا لانه قال والفاعل معرف بال او مضاف الى ما فيه

ال. ثم قال او مضمّر ممیز بی نكرة - 01:02:10

او ممیز بماء مثل نعيم ما هي. ان كان الفاعل مضمرا ان كان الفاعل مدمرا يعني مستترا فيحتاج لما فيه من الاستتار لما فيه من

الابهام الى ممیز يرفع عنه هذا الابهام. والكلام فيه ممیز - 01:02:30

فيه تفصيل سيقال في اللقاء القادم باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين اولا واخرة - 01:03:01